

المنظمة الدولية للمناطق الرطبة في حوض المتوسط

أسست المنظمة الدولية للمناطق الرطبة في عام ٢٠٠٩ مكتبا لبرنامج المناطق الرطبة المتوسطية والمستضاف من قبل مؤسسة تور دو فالالا في فرنسا. بدعم مالي من الحكومة الكندية والذي تم توفيره من الهيئة الكندية للتنمية الدولية، يقود هذا البرنامج مبادرة تتعلق بالمناطق الرطبة والموارد المائية من خلال مشاريع ميدانية في مناطق رطبة حرجة في الأردن وتونس والمغرب. يركز البرنامج برفقة الشركاء الإقليميين والوطنيين على إشراك المجتمع المدني في إدارة المياه في جنوبي وشرقي حوض المتوسط.

توجهاتنا

شح المياه في حوض المتوسط

إن جنوبي وشرقي حوض البحر الأبيض المتوسط هي من أكثر مناطق العالم شحا للمياه. إن الاستهلاك السنوي للمياه يتجاوز الموارد المتجددة. هنالك ضغوط متنامية على الموارد المائية بسبب تزايد الطلب على المياه. هنالك ما نسبته ستون بالمائة من السكان أي ما يقارب ١٨٠ مليون نسمة تعاني من نقص المياه في حوض المتوسط، هنالك ٦٠ مليون نسمة تعاني من شح المياه و٢٠ مليون لا يستطيعون الوصول إلى مصدر مياه قابلة للشرب. إن النمو السكاني المتوقع وزيادة استخدام المياه للفرد وتناقص الأحواض المائية والتغير المناخي العالمي (الجفاف) سيجعل من شح المياه مسألة أكثر صعوبة.

المنظمة الدولية للمناطق الرطبة هي منظمة دولية مهمتها استدامة وإعادة تأهيل المناطق الرطبة بما في ذلك مواردها وتنوعها الحيوي، وهي منظمة مستقلة غير ربحية عالمية مدعومة من أعضاء حكوميين ومنظمات غير حكومية من جميع أنحاء العالم، ولديها شبكة من المكاتب الإقليمية والوطنية والتي تقوم بتيسير نشاطاتها في أكثر من مائة دولة. نظرتهما المستقبلية هي وجود عالم حيث المناطق الرطبة مقدره ومعتنى بها لجمالها وللحياة التي تدعمها والموارد التي توفرها.

إن هدف المنظمة الدولية للمناطق الرطبة هو الاستخدام الحكيم للمناطق الرطبة وإعادة تأهيلها للدور الذي تلعبه في:

- تحسين الحياة البشرية وأساليب الحياة المحلية
- صون التنوع الحيوي
- استدامة الدورة المائية
- التقليل من التغير المناخي وتأثيراته

إن المنظمة الدولية للمناطق الرطبة تلعب دورا في حوض المتوسط منذ مدة طويلة وقد كانت إحدى الشركاء المؤسسين لمبادرة المناطق الرطبة لحوض المتوسط (ميدويت) قبل عشرين عاما. امتد عملنا في هذه المنطقة من مراقبة المناطق الرطبة والأبحاث إلى بناء القدرات للشركاء والجهات ذات العلاقة وتشجيع التعاون ما بين الأطراف الإقليمية والوطنية والمحلية.

ترحب المنظمة الدولية للمناطق الرطبة بدمكم. نحن ندعو جميع المؤسسات الحكومية ومراكز المعرفة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في الشؤون المشتركة إلى تضافر الجهود لمساعدتنا على تحقيق إدارة مستدامة لموارد المياه والمناطق الرطبة في حوض البحر الأبيض المتوسط.

للمزيد من المعلومات، اتصلوا بنا على العنوان التالي:

Mediterranean
Mr Laith El Moghrabi
Tour du Valat
Le Sambuc – 13200 Arles
France
E-mail: Laith.elMoghrabi@wetlands.org
Website : www.wetlands.org/medwetwat

Headquarters
PO Box 471
6700 AL Wageningen
The Netherlands
E-mail: post@wetlands.org
Website: www.wetlands.org

خطواتنا القادمة

في حين أننا سعيدين بما أنجزناه حتى الآن إلا أنه هنالك الكثير من فرص العمل في المستقبل. معا بالتعاون مع شركائنا، فقد قمنا بتحديد خطة طموحة للاشتراك في حلول مستدامة لإدارة المياه والمناطق الرطبة في المنطقة. تضم أهدافنا الرئيسية ما يلي:

- التأثير في تغييرات في توزيع المياه لخطط البني التحتية على مستوى الأحواض النهرية والمستويات الوطنية من خلال توجه تكاملي تشاوري يضم جميع الجهات ذات العلاقة بما في ذلك المجتمعات المحلية مع التسويق في نفس الوقت للممارسات المستدامة على طول الأحواض والمناطق الرطبة.
- تفعيل عمليات تبادل المعلومات والخبرات التقنية من خلال الدراسات الموقعية ما بين الشركاء المختلفين كأمثلة وأدوات للربط ما بين المنظمات والناس والمواقع.
- بناء قدرات منظمات وشبكات المجتمع المدني لتبادل الرسائل المشتركة، واستخدام القدرات المختلفة للمنظمات والشركاء الوطنيين والإقليميين لخلق تأثيرات على مستويات السياسة والتطبيق.



نهر الموجب، الأردن

Sources mixtes
Cert no. FCBA-COC-000077
FSC © 1996 FSC

Canadian International Development Agency
Agence canadienne de développement international

Canada

نحن نسعى إلى رفع مستوى الوعي بما يخص القرارات المتعلقة بتوزيع المياه واستخراجها والتي قد تؤدي إلى فقدان المناطق الرطبة.

ماذا تحاول المنظمة الدولية للمناطق الرطبة أن تحقق

إن الهدف الرئيسي للمنظمة الدولية للمناطق الرطبة في حوض المتوسط هو تشجيع تخطيط إدارة للموارد المائية أكثر استدامة للمناطق الرطبة في الأقاليم الجافة و شبه الجافة في حوض المتوسط، في سبيل التخفيف من شح المياه العذبة للناس والتنوع الحيوي.

حاليا، توجهات إدارة المياه في جنوبي وشرقي المتوسط تقوم بثمين قيمة واحدة للنظم البيئية وتلك هي استخدام المياه للقطاعات المنتجة، عن غيرها مثل المياه العذبة للمجتمعات المحلية والمواشي واستدامة المناطق الرطبة من أجل التنوع الحيوي. يمكن للمجتمع المدني أن يلعب دورا بارزا في مساعدة الحكومات على إيجاد توجهات أكثر توازنا لإدارة المياه عن طريق النظر على مدى أوسع من قيم النظم البيئية وفي هذه الحالة المناطق الرطبة.

نحن ندعو إلى مناطق رطبة عاملة بشكل صحي بحيث تكون متكاملة مع الحلول التي تعالج شح المياه. نحن نسعى إلى رفع مستوى الوعي بما يخص القرارات المتعلقة بتوزيع المياه واستخراجها والتي قد تؤدي إلى فقدان المناطق الرطبة.

يركز توجهنا على ما يلي:

- **المعرفة:** جمع المعلومات عن شح المياه والحالات غير المستدامة ودور المناطق الرطبة لتوجيه إدارة الموارد المائية.
- **بناء القدرات والوعي للجهات ذات العلاقة:** مساعدة المنظمات المحلية وغير الربحية ومراكز البحث من أجل الدعوة إلى توزيع مياه أكثر استدامة وعدلا للتأثير في عمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات.
- **تبادل الخبرات:** خلق الروابط ما بين الشركاء الوطنيين والإقليميين مع التركيز على الروابط في المحور الجنوبي للحوض.



التعليم في المدارس في الأردن



جلسة توعية عن الجندرة، تونس

نحن نعمل سويا مع شركاء محليين لتحديد المسائل الحرجة المتعلقة بسياقهم المحلي ومجتمعاتهم وربط ذلك في سياق إقليمي أوسع، حتى وقتنا الحالي، تضم نجاحاتنا ما يلي:

عملنا في **تونس** مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية لتشجيع إدارة مستدامة للموارد المائية في مساقط المياه لمنطقة إشكل من خلال:

- تطوير أداة اتخاذ قرار لتوزيع المياه عن طريق الاشتراك في حوار تشاوري نجح في جمع كل الجهات ذات العلاقة من أجل توزيع أفضل للمياه للنظم البيئية في إشكل.
- رفع مستوى الوعي للسكان المحليين حول المنطقة، بما في ذلك النساء، بما يتعلق بأهمية إدارة الاستخدام الحكيم للمياه.

في **المغرب**، عملنا مع المكتب الإقليمي للصندوق العالمي للحياة البرية وهيئة حوض نهر سيبو بما يخص نوعية المياه في نهر سيبو. نجحنا في هذا المشروع بما يلي:

- تطوير وتأسيس بروتوكول مراقبة لتقييم الحالة البيئية للمياه العذبة في حوض سيبو، بحيث أصبح أول حوض نهري في المغرب يطبق نموذج توجيهات الهيكل العملي للمياه الأوروبي في دولة غير أوروبية.
- تأسيس مجلس مجتمع مدني من المنظمات غير الحكومية ومستخدمي المياه ومراكز البحوث لتحفيز الحوار مع هيئة حوض نهر سيبو بما يتعلق بعمليات التخطيط الإداري للمياه.

في **الأردن**، عملنا مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في نهر الموجب من أجل:

- تقييم تأثيرات سد الموجب على النظم البيئية في محمية الموجب للمحيط الحيوي بما يتعلق بالتلوث واستخراج المياه وتذبذب مستوياتها.
- إصدار خطة عمل للمحمية بما في ذلك أول إستراتيجية محلية للمياه من خلال عملية تشاورية مع الجهات ذات العلاقة.
- إشراك المزارعين حول الحوض النهري في ممارسات زراعية بيئية من أجل استدامة الموارد المائية والحفاظ على نوعية المياه.
- تنفيذ برامج توعية لطلاب المدارس والجامعات بما يتعلق بأهمية الممارسات الجيدة في إدارة الموارد المائية وأهمية صون النظم البيئية.



الاجتماع الإقليمي، الأردن



متنزه إفران القومي، المغرب